Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

.....

= لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا معبود سواه اعبدوا الله واتقوه وأطيعوه يغفر لكم من ذنوبكم .

فوقعت الأصنام على وجوهها فآمن به كل من كان مؤمناً على عهد ابيه لمك ، واوّل من آمن به امراة اسمها عمورا (فتزوجها وهو ابن خمسمائة سنة فولدت له سام وحام ويافث) .

وقيل انّ يافث وكنعان ـ الذى غرق ـ من امراة أخرى آمنت بنوح بعد عمورا وتزوّجها نوح وكان اسمها واهلة فولدت له يافث وكنعان ثم ارتدّت ورجعت إلى الأوّل .

ثم إنّ نوحاً لم يزل منذراً قومه ومخوّفهم من سطوات الله فلم يزدهم دعاءه إلا فراراً وظلّوا عاكفين على ركوب الفواحش وشرب الخمور وعبادة الأوثان وتركوا نوحاً وقالوا : ﴿ إِنْ هُوَ إِلاَّ رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ ﴾ (المؤمنون ٢٥) .

ونازعوه وقالوا : ﴿ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ ﴾ (الأعراف ٦٠) .

وقالو له : قد أغريت الضعفاء فاطردهم من حولك ، فقال : ﴿ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنْ أَنَا إِلاَّ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٥﴾ قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ ﴾ (الشعراء ١١٤ ـ ١١٦)

قال نوح : وإن رايتمونى على بينة من ربّى ؟ ـ ﴿ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴾ (هود ٢٦) ـ ﴿ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾ (هود ٣٢ ـ ٣٣) .

فمضى قرن بعد قرن فما استجابوا له حتى لبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً وكان يدعوهم إلى الله علاناً وإسراراً ، فلما يئس منهم قال : ﴿ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم ﴾ (هود ٥٦) ثم دعا عليهم فقال : ﴿ رَّبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّاراً ﴿٢٦﴾ ﴾ (نوح ٢٦) ـ ﴿ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلا يَلِدُوا إِلاَّ فَاجِراً كَفَّاراً ﴿٢٧﴾ ﴾ (نوح : ٢٧) . =